

ميرال تعلن افتتاح «سي وورلد أبوظبي» في 2023



أبوظبي - «الخليج»

أعلنت «ميرال»، الشركة الرائدة في مجال تطوير الوجهات والتجارب الغامرة في أبوظبي، عن استكمال 90% من عمليات إنشاء مشروع «سي وورلد أبوظبي»، الذي تطويره بالشراكة مع «سي وورلد باركس وانترتينمنت». ويشكّل «سي وورلد أبوظبي»، المقرر افتتاحه في عام 2023، الجيل الجديد من مدن الأحياء البحرية وأحدث المشاريع الضخمة والوجهات السياحية الرائدة في جزيرة ياس، وسيضم أول مركز متخصص بأبحاث وعمليات إنقاذ وإعادة تأهيل وإطلاق الحياة البحرية إلى بيئتها الطبيعية في الإمارات. ومن المقرر افتتاح مركز البحوث وحماية الحياة البحرية هذا العام بالقرب من «سي وورلد أبوظبي»، بهدف دعم الجهود الإقليمية والعالمية للحفاظ على الحياة البحرية من خلال توفير مرافق متقدمة لعلوم الحياة البحرية مع التركيز على النظم البيئية للحياة البحرية في منطقة الخليج العربي. ويضم المركز فريقاً متمرساً من علماء الأحياء البحرية والأطباء البيطريين والمتخصصين برعاية الحيوان والخبراء في مجال الإنقاذ والتدريب، والذين يتعاونون مع نظرائهم ومع المنظمات البيئية والجهات التنظيمية والمؤسسات التعليمية بهدف دعم جهود الحفاظ على الحياة البحرية في المنطقة على المدى البعيد. كما سيتولى فريق الإنقاذ تقديم الدعم إلى

الهيئات المحلية على مدار الساعة.

183 ألف متر مربع

ويمتد «سي وورلد أبوظبي» على مساحة إجمالية تقارب 183 ألف متر مربع تتوزع على خمسة طوابق، وقد وصل المشروع إلى مراحل الإنشاء النهائية لأقسام الزوار والمواطن الطبيعية والألعاب والتجارب الغامرة. واستناداً إلى خبرات «سي وورلد» التي تمتد لأكثر من 55 عاماً في مجال تشغيل وإدارة المدن المتخصصة في الأحياء البحرية، تم تصميم وبناء جميع المرافق المخصصة لاحتضان مختلف الكائنات الحية في «سي وورلد أبوظبي» باستخدام أحدث تقنيات الإضاءة وتنقية المياه بحيث تكون مشابهة تماماً لبيئاتها الطبيعية. ويقدم «سي وورلد أبوظبي»، الذي يضم الحوض المائي الأضخم والأكثر تنوعاً في العالم، مجموعة واسعة من التجارب الغامرة والفريدة، بالإضافة إلى تنظيم العديد من المعارض التفاعلية لتزويد زوارها من مختلف أنحاء العالم بتجارب منقطعة النظير، فضلاً عن إثراء معارفهم وزيادة تقديرهم لأهمية الحياة البحرية. وتربط منطقة «المحيط الموحد» المركزية في «سي وورلد أبوظبي» بين ست مناطق مميزة في مختلف أنحاء المدينة، والتي تروي بمجموعها قصة واحدة تستند إلى الارتباط الوثيق بين جميع أشكال الحياة على سطح اليابسة والمحيطات. وتتيح المنطقة المركزية للضيوف فرصة الاستمتاع بتجارب غامرة ومتعددة الوسائط تروي قصصاً مذهلة من المحيطات، وتنتقل بهم من منطقة مذهشة إلى أخرى، وتمنحهم إمكانية التعرف إلى الكثير من أشكال الحياة البحرية المتنوعة، واكتشاف تأثيرات تيارات المحيط الواحد علينا جميعاً.

الحفاظ على الحياة البحرية

وقال محمد خليفة المبارك، رئيس مجلس إدارة ميرال: «تبدل أبوظبي ودولة الإمارات جهوداً حثيثة وطويلة الأمد للحفاظ على الحياة البحرية، ويُشكل «سي وورلد أبوظبي» فصلاً جديداً في مجال الأبحاث والحماية والاستدامة ذات الصلة بالحياة البحرية على المستوى الإقليمي والدولي. لا شك أن شراكتنا مع «سي وورلد باركس وانترتينمنت» لتطوير هذا الجيل الجديد من مدن الأحياء البحرية في أبوظبي ستسهم في تعزيز هوية أبوظبي السياحية لتصبح وجهة سياحية عالمية، ودعم رؤية الإمارة الخاصة بتعزيز التنمية والتنوع الاقتصادي».

بدوره، قال سكوت روس، رئيس مجلس إدارة شركة «سي وورلد باركس وانترتينمنت»: «يشرفني بالنيابة عن جميع أعضاء مجلس إدارة «سي وورلد» أن أتوجه بالشكر الجزيل لميرال على شراكتها وتعاونها معنا لإطلاق «سي وورلد» في جزيرة ياس. نحن فخورون بالمساهمة في تحقيق رؤية أبوظبي المبتكرة للتنوع والنمو الاقتصادي، ودعم التزامها بحماية الحياة البحرية. تتمتع «سي وورلد» بإرث عريق في مجال تعزيز الوعي بأهمية حماية الكائنات البحرية ويسرنا توسيع شبكتنا وجهودنا العالمية الهادفة لحماية الحياة البحرية وموائلها الطبيعية إلى دولة الإمارات. كما نتطلع للاحتفاء بتاريخ دولة الإمارات العريق وارتباطها الوثيق بالبيئة البحرية من خلال توفير العديد من التجارب الغامرة في «سي وورلد أبوظبي»».

الإنقاذ وإعادة التأهيل

من جهته، قال محمد عبدالله الزعابي، الرئيس التنفيذي لميرال: «يسرنا الاحتفاء بهذا الإنجاز الهام لتطوير «سي وورلد أبوظبي» بالشراكة مع «سي وورلد باركس وانترتينمنت»، والاستفادة من خبراتهم الطويلة في مجال إنقاذ وإعادة تأهيل الحياة البحرية.

ونفخر بإضافة وجهة جديدة إلى قائمة معالم جزيرة ياس السياحية وتجاربها الغامرة، حيث تؤكد هذه الخطوة التزامنا بتحقيق رؤيتنا الهادفة إلى تعزيز مكانة جزيرة ياس كوجهة عالمية.

وقال مارك سوانسون، الرئيس التنفيذي لشركة سي وورلد باركس وانترتينمنت: نتشرف بهذا التعاون مع ميرال بهدف توفير تجارب «سي وورلد» الاستثنائية للزوار من خلال أول مدينة للأحياء البحرية نقيمها منذ 30 عاماً والأولى من

نوعها خارج الولايات المتحدة. وتملك سي وورلد خبرات تمتد لحوالي 60 عاماً في مجال الأبحاث ورعاية الكائنات البحرية والحفاظ عليها، وهي العامل الرئيسي الذي أتاح لنا إطلاق مشروع آخر هو الأول من نوعه أيضاً في المنطقة - مركز للبحوث وحماية الحياة البحرية في دولة الإمارات، نحن متحمسون لرؤية تأثير هذا المشروع في جهودنا الرامية إلى إلهام الجيل القادم من المهتمين بحماية البيئة في دولة الإمارات، بالإضافة إلى دعم قضايا حماية الحياة البحرية والأبحاث والحفاظ على البيئة على مستوى العالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.